Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 4 - Issue 1 - 2026 - Pages 308-327
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

Developing Olive Production and its Role in Achieving Food Security amidst the Global Food Crisis

Mariam Ramadhan Abd Alraheem Almahzom *
Department of Economics, Faculty of Economics and Political Science, Bani Waleed University, Libya.
* Email (for reference researcher): mariamalmakzoum@bwu.edu.ly

تنمية إنتاج الزيتون ودوره في تحقيق الأمن الغذائي في ظل أزمة الغذاء العالمي

أ. مريم رمضان عبد الرحيم المخزوم *
قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة بني وليد، ليبيا

تاريخ الاستلام: 10-01-2026، تاريخ القبول: 17-02-2026، تاريخ النشر: 06-03-2026.

الملخص

تناولت هذه الدراسة مسألة تنمية إنتاج الزيتون وزيت الزيتون بوصفها أحد المسارات الاستراتيجية الداعمة لتعزيز الأمن الغذائي، خاصة في ظل تفاقم أزمة الغذاء العالمية وما صاحبها من اضطرابات في أسواق السلع الغذائية. وقد سعت الدراسة إلى إبراز أهمية التوسع في زراعة الزيتون وزيادة إنتاج زيت الزيتون باعتبارهما من المصادر النباتية المهمة التي يمكن أن تسهم في سد جزء من الفجوة الغذائية في الزيوت النباتية، وتقليل الاعتماد على الواردات الخارجية.

كما استعرضت الدراسة مفهوم الأمن الغذائي من منظور شامل، موضحةً أبعاده الأساسية المتمثلة في توافر الغذاء، وإمكانية الحصول عليه، واستقراره عبر الزمن. وتناولت العناصر الرئيسة التي يقوم عليها هذا المفهوم، مع التركيز على أهميته في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للدول، وضمان حصول الأفراد على احتياجاتهم الغذائية الأساسية بصورة مستدامة وفي مختلف الظروف.

وفي هذا السياق، تطرقت الدراسة إلى تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها على منظومة الأمن الغذائي العالمي، حيث أدت هذه الحرب إلى اضطرابات حادة في الأسواق الدولية تمثلت في ارتفاع ملحوظ في أسعار المواد الغذائية، والأسمدة، ومصادر الطاقة، فضلاً عن تأثر سلاسل الإمداد العالمية، لا سيما في ما يتعلق بالزيوت النباتية. كما سلطت الدراسة الضوء على حجم اعتماد العديد من الدول على وارداتها من الزيوت النباتية من الأسواق الروسية والأوكرانية، الأمر الذي أدى إلى تفاقم حدة الأزمة الغذائية لدى العديد من الاقتصادات المستوردة.

وانطلاقاً من ذلك، أبرزت الدراسة الدور الحيوي الذي يمكن أن تضطلع به زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون في تعزيز الأمن الغذائي، نظراً لما يتمتع به هذا القطاع من أهمية اقتصادية واجتماعية وصحية، فضلاً عن قدرته على المساهمة في تنويع مصادر الزيوت النباتية وتقليل حدة التقلبات في الأسواق العالمية.

ومع ذلك، تشير الدراسة إلى أن الاستثمار في هذا القطاع لا يخلو من التحديات والمخاطر، إذ يتأثر إنتاج الزيتون بعدد من المتغيرات الخارجية التي يصعب التحكم فيها، مثل التقلبات المناخية والظروف الطبيعية التي قد تؤدي إلى انخفاض الإنتاج أو تلف المحاصيل، إضافة إلى العوامل الجيوسياسية والاقتصادية كالحروب والتغيرات في السياسات الزراعية للدول. ومن ثم، تؤكد الدراسة ضرورة تبني استراتيجيات وقائية وخطط احترازية من شأنها الحد من هذه المخاطر، بما يسهم في تحقيق استدامة الإنتاج وتعزيز دوره في دعم الأمن الغذائي.

الكلمات المفتاحية: إنتاج الزيتون، زيت الزيتون، الأزمة الغذائية العالمية، الأمن الغذائي ،التنمية الزراعية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 4 - Issue 1 - 2026 - Pages 308-327
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

Abstract

This study examines the development of olive and olive oil production as a strategic pathway for enhancing food security, particularly in light of the worsening global food crisis and the associated volatility in food commodity markets. The research highlights the significance of expanding olive cultivation and increasing oil production as vital plant-based sources that can help bridge the food gap in vegetable oils and reduce reliance on foreign imports.

Furthermore, the study explores the concept of food security through a comprehensive lens, clarifying its core dimensions: food availability, access, and stability over time. It addresses the fundamental elements of this concept, focusing on its role in achieving national economic and social stability, and ensuring that individuals meet their basic nutritional needs sustainably under various circumstances.

In this context, the study discusses the repercussions of the Russian-Ukrainian war and its impact on the global food security system. This conflict has led to severe disruptions in international markets, characterized by a significant surge in the prices of food, fertilizers, and energy, alongside the destabilization of global supply chains—especially concerning vegetable oils. The research also sheds light on the heavy dependence of many countries on vegetable oil imports from Russian and Ukrainian markets, which has exacerbated the food crisis for many importing economies.

Accordingly, the study emphasizes the vital role of olive cultivation and olive oil production in bolstering food security, given the sector's economic, social, and health importance, as well as its potential to diversify vegetable oil sources and mitigate global market fluctuations.

However, the study notes that investment in this sector is not without challenges and risks. Olive production is influenced by several uncontrollable external variables, such as climate volatility and natural conditions that may lead to yield reduction or crop failure, in addition to geopolitical and economic factors like wars and shifts in national agricultural policies. Consequently, the study stresses the necessity of adopting preventive strategies and precautionary plans to mitigate these risks, ensuring production sustainability and reinforcing its role in supporting food security.

Keywords: Olive Production, Olive Oil, Global Food Crisis, Food Security, Agricultural Development.

المقدمـــة

تُعد قضية الأمن الغذائي من القضايا الجوهرية التي تحظى باهتمام متزايد لدى مختلف دول العالم، لما لها من تأثير مباشر في تحديد مكانة الدول على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية، كما تمثل أحد المؤشرات الأساسية لقياس درجة التقدم الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي. ويُعد تحقيق مستويات مرتفعة من الاكتفاء الذاتي في السلع الغذائية الرئيسة أحد الركائز الأساسية لتعزيز الأمن الغذائي، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من منظومة الأمن الوطني والقومي. إذ إن أي خلل أو ضعف في بنية الأمن الغذائي يمكن أن يشكل تهديداً مباشراً للاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للدول.

ويقصد بالاكتفاء الذاتي قدرة الدولة على تلبية احتياجاتها الأساسية من السلع الغذائية والدوائية وغيرها من السلع الضرورية لحياة السكان اعتماداً على مواردها وإمكاناتها المحلية. وتُعد السلع الزراعية من أهم السلع الاستراتيجية التي تسعى الدول إلى زيادة مستويات الاكتفاء الذاتي منها، نظراً لأهميتها الحيوية في تأمين احتياجات السكان الغذائية. وفي ظل ما يشهده العالم من تقلبات سياسية واقتصادية متسارعة، أصبح تحقيق الاكتفاء الذاتي يمثل صمام أمان للدول لمواجهة الأزمات المفاجئة، الأمر الذي دفع العديد من الدول إلى تبني سياسات واستراتيجيات تنموية تهدف إلى تعزيز الإنتاج الزراعي وتطويره من خلال استثمارات كبيرة في هذا القطاع.

وتبرز أهمية الاكتفاء الذاتي بشكل أكبر في أوقات الأزمات الغذائية العالمية، حيث تسعى الدول إلى تقليل اعتمادها على الاستيراد، أو الحد منه قدر الإمكان، خاصة في ظل التقلبات التي تشهدها الأسواق العالمية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وقد شهد العالم خلال العقود الماضية عدداً من الأزمات الغذائية الحادة، من أبرزها أزمة الغذاء العالمية عام 1973م، وأزمة عام 2008م، إضافة إلى الأزمة الغذائية الراهنة التي تفاقمت نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، والتي أدت إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار المنتجات الزراعية والأسمدة والطاقة، الأمر الذي أعاد قضية الأمن الغذائي إلى صدارة اهتمامات صناع القرار على المستوى الدولي، كما ظهر جلياً في مناقشات واجتماعات المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وفي هذا السياق، يتركز جانب كبير من الاهتمام العالمي على السلع الغذائية الاستراتيجية، وعلى رأسها الحبوب والبذور الزيتية، نظراً لدورها الأساسي في الأنظمة الغذائية لمعظم المجتمعات. ومن هنا تبرز أهمية التوسع في إنتاج الزيتون وزيت الزيتون، باعتبارهما من المصادر المهمة للزيوت النباتية التي يمكن أن تسهم في تقليص الفجوة الغذائية في هذا القطاع.

وتزداد أهمية هذا التوجه في ليبيا، نظراً لملاءمة زراعة الزيتون للظروف البيئية والمناخية السائدة فيها (Lamma & Amaref, 2025) ، على غرار العديد من دول حوض البحر المتوسط التي حققت نجاحاً ملحوظاً في تنمية هذا القطاع. ومن ثم، فإن التوسع في زراعة الزيتون وتعزيز إنتاج زيت الزيتون يمثلان خياراً استراتيجياً يمكن أن يسهم في دعم الأمن الغذائي الوطني، وتقليل الاعتماد على الواردات من الزيوت النباتية، خاصة وأن هذه السلع تُعد من أبرز سلع العجز الغذائي في ليبيا.

مشكلة البحث

أدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى إحداث صدمة حادة في جانب العرض بالأسواق العالمية للسلع الغذائية، حيث كشفت هذه الأزمة عن مدى هشاشة منظومة الأمن الغذائي العالمية، خاصة في ظل تزامنها مع عدد من التحديات العالمية الأخرى، مثل التغيرات المناخية وتداعيات جائحة كورونا التي أسهمت في تعطّل سلاسل الإمداد العالمية وارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل. ومع استمرار هذه الأزمة، تزايدت الضغوط على أسواق الغذاء العالمية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار العديد من السلع الزراعية الأساسية.

وتزداد حدة هذه التداعيات نظراً للأهمية الاستراتيجية التي تحتلها كل من روسيا وأوكرانيا في إنتاج وتصدير السلع الزراعية على المستوى العالمي، إذ تُعدان من بين أهم المنتجين والمصدرين للعديد من السلع الغذائية الرئيسية، لا سيما الحبوب والبذور الزيتية. ووفقاً لبيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة(FAO) ، فقد استحوذ البلدان معاً على نحو 30% من إجمالي صادرات القمح العالمية خلال عام 2021، كما يمثلان ما يقارب 75% من الإنتاج العالمي لزيت بذور عباد الشمس. كذلك تُعد روسيا أحد أكبر الموردين عالمياً للمكونات الأساسية في صناعة الأسمدة، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الضغوط على الإنتاج الزراعي العالمي نتيجة ارتفاع أسعار الأسمدة وتراجع توافرها.

كما تشير التقديرات إلى أن نحو 40% من صادرات القمح والذرة الأوكرانية تتجه إلى دول منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وهو ما جعل هذه المناطق أكثر عرضة لتداعيات الأزمة، خاصة في ظل اعتماد العديد من دولها على الواردات الغذائية لتلبية احتياجاتها المحلية.

وفي ظل هذه التحديات، تبرز أهمية البحث عن بدائل إنتاجية محلية يمكن أن تسهم في تقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية وتعزيز مستويات الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الأساسية، ومن بين هذه البدائل التوسع في زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون، باعتباره أحد المصادر المهمة للزيوت النباتية التي يمكن أن تسهم في تقليص الفجوة الغذائية في هذا القطاع.

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أي مدى يمكن التوسع في إنتاج زيت الزيتون وزيادة درجة الاكتفاء الذاتي منه بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي في ظل الأزمة الغذائية العالمية الراهنة؟

فرضية البحث:

إنطلاقًا من المشكلة البحثية يمكن صياغة الفرضية البحثية التالية:

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يُعد رفع درجة الاكتفاء الذاتي مطلبًا جوهريًا، وملحًا في العديد من دول العالم، وتكمن أهميته في التوسع في انتاج الزيتون كسلعة استراتيجية في ليبيا لما يمكن ان تساهم في تحقيق الأمن الغذائي للسكان، وتحصينهم من الأزمات، والمجاعات التي تحدث أحيانًا بسبب نقص الإمدادات في السوق الدولية، أو غلاء الأسعار.

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، والمتمثل في تعزيز مستويات الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية بصفة عامة، ومن الزيتون وزيت الزيتون بصفة خاصة في ليبيا، باعتبارهما من السلع الاستراتيجية التي يمكن أن تسهم في دعم منظومة الأمن الغذائي. إذ يُعد التوسع في إنتاج الزيتون وزيت الزيتون أحد المسارات المهمة لتقليص الاعتماد على الواردات الخارجية من الزيوت النباتية، وذلك من خلال الاعتماد بدرجة أكبر على الإنتاج المحلي لتلبية الاحتياجات الاستهلاكية.

كما تبرز أهمية هذا التوجه في ظل التقلبات والأزمات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، حيث تزداد صعوبة الاعتماد على الأسواق الخارجية في أوقات الأزمات والحروب نتيجة ما قد تتعرض له سلاسل الإمداد الدولية من اضطرابات، إضافة إلى المخاطر المرتبطة بعمليات النقل والشحن البحري وارتفاع تكاليفها. ومن ثم، فإن تنمية الإنتاج المحلي من الزيتون وزيت الزيتون يمكن أن تسهم في تعزيز القدرة على مواجهة مثل هذه الأزمات وتقليل آثارها على الأمن الغذائي.

وتزداد أهمية هذا التوجه في حال وجود طاقات إنتاجية معطلة أو غير مستغلة يمكن توظيفها في زيادة الإنتاج المحلي من السلع الزراعية، بما في ذلك الزيتون وزيت الزيتون، حتى وإن كانت تكاليف إنتاجها المحلية في المراحل الأولى أعلى نسبياً من أسعار السلع المستوردة. إلا أن هذا التوجه يكتسب أهميته الاستراتيجية في تحقيق قدر أكبر من الاستقلال الغذائي وتقليل درجة التعرض لتقلبات الأسواق العالمية.

كما يمكن أن يسهم التوسع في إنتاج الزيتون وزيت الزيتون في دعم التنمية الاقتصادية من خلال الاستفادة من الموارد الزراعية المتاحة وتوفير فرص عمل إضافية في القطاع الزراعي والقطاعات المرتبطة به، الأمر الذي يساهم في تحسين مستويات الدخل وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

أهداف البحث

تكمن أبرز الاهداف في الآتي:

1. توضيح مفهوم سياسة الاكتفاء الذاتي، وأهميته في تحقيق الامن الغذائي.
2. إلقاء نظرة تحليلية عن أسباب ازمة الغذاء أثر الحرب الروسية الأوكرانية، وتداعياتها على الأمن الغذائي العالمي.
3. تسليط الضوء على زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون كبديل للزيوت النباتية المستوردة.

منهجية البحث

تحقيقاً للأهداف التي قامت من أجله البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في عرض الجداول والأسلوب اللفظي في التعبير عن تطور البيانات، والمعلومات المتعلقة بمواد البحث التي تم الحصول عليها من الكتب، والتقارير والدوريات العلمية، و شبكة المعلومات الدولية كما استخدم الأسلوب البياني كجزء مكمل في ابراز تطور بعض المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالبحث.

أولاً: الأمن الغذائي مفهومه وعناصره واهميته

يعتبر زيادة الإنتاج الزراعي وتحسينه ورفع درجة الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية من أهم عناصر تحقيق الأمن الغذائي لمختلف الدول، حيث تهتم العديد من المجتمعات بتطوير قطاعاتها الزراعية ومنظومة الأعمال الزراعية في سبيل الاعتماد على ذاتها في توفير السلع الزراعية والغذائية الأساسية مثل الحبوب والزيوت النباتية والمنتجات الحيوانية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

حيث يعبر مفهوم الاكتفاء الذاتي الغذائي بقدرة المجتمع على تحقيق الاعتماد الكامل على النفس، وعلى الموارد، والإمكانات الذاتية في إنتاج كل احتياجاته الغذائية محليا (عبد السلام، 1998)

ويعد الاكتفاء الذاتي احدًى الاستراتيجيات الاقتصادية المعروفة التي تلجا إليها الكثير من الدول بهدف الاعتماد بشكل كلى أو جزئي على مواردها، وامكانياتها المحلية سواء من حيث المواد الخام الطبيعية، أو آليات التصنيع، والمعالجة أو الايدي العاملة. (عبد السلام، 1998) في سبيل توفير احتياجاتها من السلع الغذائية ومن ناحية أخرى يعتبر الاكتفاء الذاتي أو ما يعرف بالاقتصاد المغلق يقصد به أن يعتمد بلد ما على إمكانياته الخاصة للحصول على احتياجاته من السلع الاستهلاكية، والاستثمارية بهدف التقليل من مستوى التبعية السياسية، والاقتصادية للدول الأخرى، وبالتالي تحقيق درجة أعلى من الاستقلالية في قراراته، ومواقفه الدولية، والداخلية.

الإ أن اتباع سياسات الاكتفاء الذاتي لا يعني بأي حال من الأحوال وقف أو قطع التبادل التجاري مع الدول الأخرى، وإنما إعداد وتأمين شروط، وظروف داخلية وطنية لتحقيق ربحية أعلى للتبادل الاقتصادي عبر قنوات تقسيم العمل الدولي، وذلك رغبة منه في تنمية الإنتاج المحلي كميًا ونوعيًا، بالتالي تحقيق مستوى إشباع نوعي، وكمي أعلى لاحتياجات المواطنين الاستهلاكية، والاستثمارية. من جهة أخرى يؤدي هذا الوضع الجديد إلى ارتفاع مستوى الرفاهية الاقتصادية، والاجتماعية بشكل عام، كل هذه التحولات لا تحدث تلقائيا، ولابد من بذل الجهود المكثفة، والحثيثة من جميع الوحدات الاقتصادية، أفرادًا، ومؤسسات، وعلى كافة المستويات، ضمن أجواء الديموقراطية، والشفافية الاقتصادية السياسية، والاجتماعية، وهو إحدى السياسات الاقتصادية التي بمقتضاها تحاول أية دولة أن تستغني عن الواردات من الدول الأخرى، وذلك باعتمادها على منتجاتها المحلية، بدلاً من المنتجات الأجنبية، في إشباع احتياجاتها الاستهلاكية من مختلف السلع والخدمات. وتزداد أهمية هذه سياسة الاكتفاء الذاتي في أوقات الازمات الاقتصادية الدولية والحروب، وحالات الاغلاق بسبب انتشار الاوبية حيث يتعذر استيراد السلع من الخارج للصعوبات والمخاطر التي تكتنف عمليات الشحن عبر البحار، وفي حالة وجود طاقات معطلة يمكن الإفادة منها باستخدامها في إنتاج السلع المماثلة للسلع المستوردة، حتى ولو كانت أسعارها المحلية في البداية أكثر ارتفاعًا من أسعار نظائرها من السلع المستوردة، أو في حالة الدول المتخلفة التي تسعى للتصنيع بغية الاستفادة من فائض السكان في القطاع الزراعي، وهو الفائض الذي يواجه البطالة المقنعة، والذي يمكن سحبه من ميدان الزراعة إلى الصناعة دون أن ينخفض الناتج الزراعي الكلي.

ومما يلاحظ أن الدول، في كل مرة ترى أن مصلحتها القومية الاقتصادية متضررة من حرية التجارة الخارجية، تلجأ إلى تقييد الواردات بأسلوب أو بآخر مما يندرج تحت سياسة الاكتفاء الذاتي الاقتصادي النسبي. وتتركز أهمية الاكتفاء الذاتي في التالي:

1. دعم استقلالية القرار السياسي، والسيادة الوطنية للدولة أمام الدول الأجنبية.
2. توفير الأمن الغذائي للسكان، وتحصينهم من الأزمات والمجاعات التي تحدث أحياناً بسبب نقص الإمدادات في السوق الدولية، أو غلاء الأسعار.
3. الاعتماد على النفس، وتطوير الإمكانيات الذاتية.
4. يقلل الاعتماد على الاستيراد.
5. يزيد من الاعتماد على الإنتاج الوطني، ما يحقق إضافة للناتج المحلي.
6. يقضي على البطالة من خلال خلق فرص عمل.

حيث يعتبر الاكتفاء الذاتي حلقة أساسية من سلسلة سياسات الأمن الغذائي.

مفهوم الامن الغذائي:

يُشير مُصطلح الأمن الغذائي إلى توفّر الغذاء للأفراد دون أي نقص، والأمن الغذائي قد تحققّ فعلاً عندما يكون الفرد لا يخشى الجوع أو أنه لا يتعرض له، ويستخدم كمعيار لمنع حدوث نقص في الغذاء مستقبلاً

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أو انقطاعه إثر عدّة عوامل تعتبر خطيرة ومنها الجفاف والحروب، وغيرها من المشاكل التي تقف عائقاً في وجه توفّر الأمن الغذائي. من المسلم به أن الأمن الغذائي أهمية قصوى في رفاه الإنسان.
الأمن الغذائي موضوع معقد، سواء من حيث اتساع مجالات الدراسة المتعلقة به، والتي تشمل الزراعة، والاقتصاد، والسياسة، وعلم الاجتماع، والفسيولوجيا البشرية، أم من حيث تَعد د خطوط العلاقة السببية المتضمنة فيه.
فمثال على ذلك يؤدي الإنتاج الزراعي المحلي من حيث شروط في توفر الأغذية، الأسر الأكثر فقراً. لان الزراعة المصدر الاول لدخل العديد، وينشطر الأمن الغذائي إلى مستويين رئيسيّين وهما: المطلق والنسبي، فيعرف المطلق بأنه قيام الدولة الواحدة بإنتاج الغذاء داخلها بمستوى يتساوى مع الطلب المحلي، ومعدلاته أو قد يفوقها أحياناً، ويمكن اعتباره غالباً بأنّه يحقق مفهوم الاكتفاء الذاتي الكامل، أما الأمن الغذائي النسبي فإنه يشير إلى مدى قدرة الدولة على إنتاج وإيجاد ما يحتاجه الشعب أو الأفراد من سلع وغذاء بشكل كلي أو جزئي.
عرفت القمة العالمية للغذاء عام 1996الأمن الغذائي بأنه الوضع المستمر الذي يستطيع فيه كل الناس، وفي جميع الأوقات النفاذ مادياً، واقتصادياً إلى طعام كاف وآمن لتلبية احتياجاتهم، وتفضيلاتهم الغذائية من أجل حياة نشيطة وصحية، وقد أصبح هذا المفهوم المتفق عليه عالمياً، وتتبناه كل من منظمة الاغدية، والزراعة (الفاو) والبرنامج العالمي للغذاء.

أبعاد الأمن الغذائي

1. التوفير حيث يلزم أن يتم توفير الغذاء بكميات جيدة تكفي هذه الكميات جميع الأفراد، عن طريق الإنتاج المحلي أو الاستيراد بالإضافة إلى ضمان المخزون الاستراتيجي.
2. مأمونية الغذاء وهو يشير لضمان صحة الغذاء، وكذلك سلامته بالإضافة لصلاحيته للاستهلاك البشري.
3. إمكانية أن يتم الحصول عليه حيث تكون جميع أسعار السلع، وكذلك المنتجات في إمكانية جميع الأفراد المختلفة، بالإضافة لإمكانية تقديمه في صورة معونة لجميع الطبقات التي تكون أقل فقرًا.
4. الاستقرار، ويتضمن الاستمرارية في الحصول على الغذاء وفي كل الأوقات.

ومن أهم مقومات الأمن الغذائي لأي دولة هو مدى وفرة الموارد الاقتصادية الزراعية والتي تشمل الموارد المائية والأراضي الزراعية والقوى العاملة والقدرة على امتلاك التكنولوجيا الزراعية الملائمة لتطوير الإنتاج الزراعي وتنميته، كما يرتكز تحقيق الأمن الغذائي على وفرة السلع الغذائية واستمرارية تواجدها بالأسواق بالإضافة إلى أسعارها العادلة التي تكون في متناول جميع افراد المجتمع.

ثانياً: تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وانعكاساتها على الأمن الغذائي العالمي

تسببت الحرب الروسية الاوكرانية في ارتفاع متزايد في أسعار المواد الغذائية، والاسمدة، والطاقة على المستوى العالمي مما عرض سلاسل توريد الغذاء العالمية للخطر، ويأتي هذا التوتر والصراع ضمن عدة عوامل سابقة مثل التغيرات المناخية وتداعيات جائحة كورونا مما أذت إلى انفجار فقاعة الأزمة عالميا بارتفاع أسعار الأغذية بما فاقم من أزمة الجوع عالمياً، ويهدد مئات الملايين من الناس لخطر الجوع.
في ضوء التداعيات السلبية التي أفرزتها أزمة الحرب الروسية الاوكرانية تأججت أسعار الغذاء في السوق الدولية بسبب تعطيل صادرات الغذاء مثل الحبوب والزيوت النباتية والاسمدة من أوكرانيا وروسيا، فضلا العقوبات الغربية على روسيا وانهيار الاتفاق بشأن تصدير الحبوب عبر البحر الأسود.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

حيث تُعد روسيا أكبر مصدِّر للقمح في العالم، وتوفر كل من روسيا وأوكرانيا معًا أكثر من ثلث صادرات الحبوب العالمية. وفي ضوء تطورات الأزمة، ارتفعت أسعار المواد الأساسية بما في ذلك السلع الزراعية، خاصة القمح والذرة بنسب تفاوتت بين 40% إلى 60%. وتشير التوقعات إلى أن الإمدادات العالمية من المنتجات الزراعية الرئيسية (القمح، الشعير، الذرة، زيت عباد الشمس) ستنخفض بنسبة تتراوح بين 10% و50% (عبد الشافي، 2022).

وثمة مخاوف أكبر حول مستقبل الأمن الغذائي في العالم إذا ما توسعت الحرب الروسية على أوكرانيا جغرافيا لتشمل دولا أخرى أو توسعت نوعيا بأن يتم استخدام أسلحة الدمار الشامل، ومن هنا فالجميع يسعى لأن تنتهي هذه الحرب دون دفع فاتورة باهظة على الصعيد الاقتصادي عموما، وعلى صعيد الغذاء خصوصاً.

تأتي تهديدات الأمن الغذائي العالمي جراء إدارة الأزمة، وليس من حيث كميات الغذاء، فروسيا قيدت صادراتها من الحبوب منذ اندلاع الحرب، مما ساعد بشكل كبير على ارتفاع أسعار المواد الغذائية في السوق العالمي، كما أن القيود التي فرضتها الحرب على صادرات أوكرانيا من الزيوت والحبوب أدت لنفس النتيجة أيضاً.

ولم تتوقف التهديدات على هذا الجانب فقط من خلال أداء طرفي الأزمة، ولكن أطرافا أخرى فاعلة في إنتاج وتجارة الغذاء اتخذت إجراءات تؤدي إلى خلخلة معادلة الأمن الغذائي العالمي، منها قرار الهند بحظر صادراتها من القمح، وكذلك رفض الصين تلبية مطلب الاتحاد الأوروبي بالإفراج عن جزء من احتياطاتها من الحبوب من أجل تهدئة الأسعار في السوق الدولية.

1- أزمة الغذاء العالمية وأثرها على الامن الغذائي العالمي

بلغت صادرات الغذاء على مستوى العالم في عام 2019 نحو 1.83 تريليون دولار، وكانت صادرات الخضروات والفاكهة في قائمة هذه الصادرات من حيث القيمة، إذ بلغت 274 مليار دولار، تليها الحبوب بـ 193 مليار دولار، ثم اللحوم بـ 155 مليار دولار، فالمشروبات بـ 114 مليار دولار، ثم منتجات الألبان والبيض بـ 84 مليار دولار، فالزيوت والدهون بـ 81 مليار دولار، ثم السكر والعسل بـ 41 مليار دولار.

أما عن المناطق الجغرافية على مستوى العالم فقد حققت أوروبا أعلى صادرات في هذا العام وذلك بقيمة 593 مليار دولار، تبعتها الأميركتان بـ 369 مليار دولار، ثم آسيا بـ 309 مليارات دولار، فإقليم أوقيانوسيا بـ 56.6 مليار دولار، وتأتي أفريقيا في ذيل القائمة بنحو 52.7 مليار دولار.

وعن أداء الدول في صادرات الغذاء تتصدر أميركا دول العالم بقيمة 120 مليار دولار، ثم هولندا بـ 82 مليار دولار، فالصين بـ 80 مليار دولار، ثم ألمانيا بـ 68 مليار دولار، فالبرازيل بـ 67 مليار دولار، ويلاحظ أن قائمة الدول العشر الكبرى في صادرات الغذاء كلها أوروبية باستثناء أميركا والصين والبرازيل.

جدول رقم (1) الدول العشر الكبرى في انتاج المحاصيل الأولية الزراعية على مستوى العالم (2019)

الترتيب	الدولة	الكمية/مليون طن
1	الصين	1811
2	الهند	1122
3	البرازيل	1080
4	أمريكا	673
5	اندونيسيا	436
6	روسيا	240
7	تايلند	231
8	نيجيريا	198
9	الارجنتين	179
10	المكسيك	142

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة، الإحصاء السنوي، 2021

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الشكل البياني رقم (1) للدول العشر الكبرى في انتاج المحاصيل الأولية الزراعية على مستوى العالم (2019)

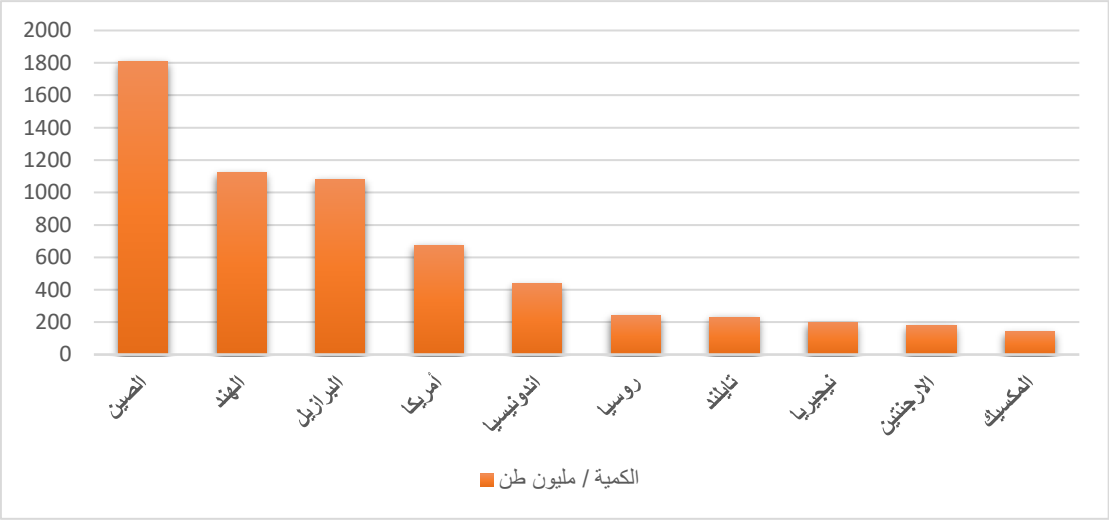

جدول رقم (2) الدول العشر الكبرى لواردات الغذاء على مستوى العالم (2019)

الترتيب	الدولة	القيمة/مليار دولار
1	الصين	170
2	أمريكيا	151
3	ألمانيا	82
4	اليابان	60.7
5	هولندا	60.1
6	فرنسا	53
7	ايطاليا	41
8	اسبانيا	35
9	كندا	34
10	بلجيكا	33

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة – الإحصاء السنوي- 2021

الشكل البياني رقم (2) الدول العشر الكبرى لواردات الغذاء على مستوى العالم (2019)

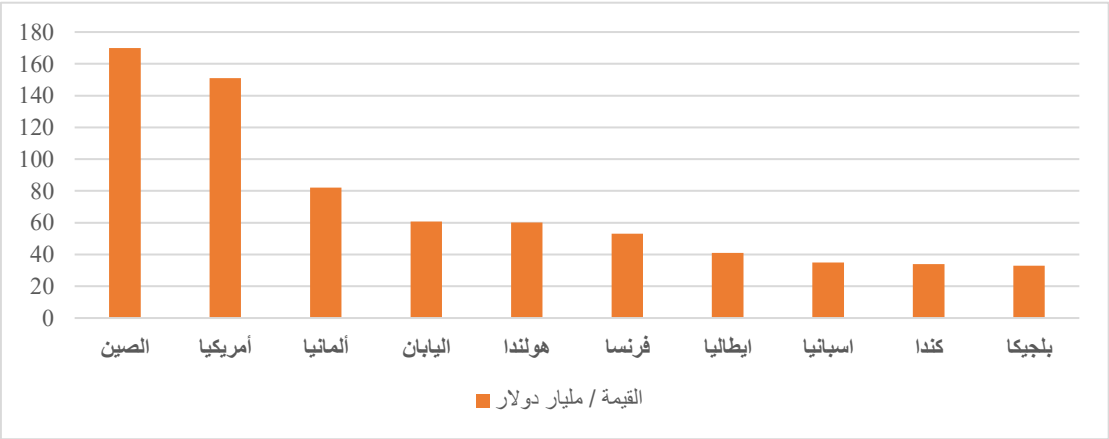

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على بيانات الجدول السابق.

تسبب الصراع الدائر بين روسيا وأوكرانيا، الذي كان سبباً في حدوث الازمة العالمية للغذاء بما أدى إلى صدمات تضخمية باتت تأكل دخول أغلب سكان العالم بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وايضاً النقص

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الحاد لسلع الاساسية في العديد من البلدان التي تعتمد على الصادرات من روسيا أو أوكرانيا، كما أدت الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها اكثر من 33 دولة بتحديد وتقليل كمية صادراتها من الأغذية للمحافظة على امنها الغذائي أدت إلى نقص الامدادات في الأسواق العالمية وتفاقم مشكلة ارتفاع الأسعار الى مستويات قياسية . واستنادا إلى بيانات المنظمة العالمية للأغذية والزراعة، فإن أوكرانيا وروسيا منتجان رئيسيان للقمح والشعير والذرة، وعباد الشمس حيث يمثلان متوسط حصتهما مجتمعة من 28% من الصادرات العالمية من القمح ونحو 15% من الصادرات العالمية من الدرة ونحو 38% من زيت عباد الشمس خلال عام 2020م. كما تمثل الدولتان نحو 12%، من صادرات بذور اللفت عالميا وحتى برنامج الغذاء العالمي نفسه يحصل على 52% من إمدادات الحبوب من دولتي أوكرانيا وروسيا ويواجه الان زيادات كبيرة في تكلفة جهوده لمكافحة حالات الطوارئ الغذائية في جميع أنحاء العالم. (العويشي، 2022).

ايضاً سببت الحرب وقف الامدادات الزراعية من الأسمدة، لأن روسيا هي أكبر مصدر للأسمدة النيتروجينية وأوقفت الحكومة الروسية الصادرات، وتعد روسيا وبيلاروسيا المنتجين الرئيسيين للبوتاس، وهو مكون رئيسي في العديد من الأسمدة، وتؤثر العقوبات على إمدادات البوتاس من كل البلدين، حيث ارتفعت التكلفة العالمية للأسمدة بنسبة، 230% مما ينذر بارتفاع أسعار المواد الغذائية في المستقبل، وانخفاض إنتاجية الأراضي الزراعية من قبل المزارعين الذين يقللون من استخدام الأسمدة. كما يتوقع من العقوبات التي تخنق الصادرات الروسية حدوث أزمة الشحن، والنقل وقد تشل الاقتصاد العالمي بسبب تعقيد الممرات البحرية في العالم، كما جاءت الحرب الروسية الأوكرانية لتلقي بظلالها على الأمن الغذائي لاسيما في الدول العربية التي تعتمد بشكل كبير على إمدادات الحبوب والزيوت والاسمدة الأوكرانية والروسية.

2- واردات الدول العربية للذرة من الأسواق الروسية والاوكرانية:

استوردت الدول العربية نحو 130 ألف طن من الذرة من روسيا بقيمة قدرت بنحو 24 مليون دولار ونحو 5,740 ألف طن من أوكرانيا قدرت قيمتها 991 مليون دولار خلال العام 2020. وقد قدرت واردات الذرة الروسية الى الدول العربية نسبة 5.7 % من إجمالي الصادرات الروسية من الذرة، في حين بلغت واردات الذرة الأوكرانية إلى الدول العربية بما نسبة 20.5 % من إجمالي الصادرات الاوكرانية من الذرة. ليصل إجمالي واردات الذرة إلى الدول العربية نحو 5,870 ألف طن في العام 2020م تمثل نحو 19.4 % من إجمالي صادرات الذرة العالمية، بما يشير إلى الاعتماد الكبير للدول العربية على الاستيراد لهذه السلعة من جهة، وأهمية السوق العربية بالنسبة إلى الذرة من جهة أخرى. حيث قدرت قيمة تكلفة استيراد الذرة من روسيا وأوكرانيا إلى الدول العربية، بنحو 1.016 مليار دولار (اتحاد المصارف العربية، 2022).

جدول (3) كمية وارادت بعض الدول العربية من الذرة الروسية خلال عام (2020)

الدولة	واردات الذرة من روسيا (الف طن)	نسبتها من واردات الدول العربية من الذرة الروسية (%)	نسبتها من أجمالي الصادرات الروسية من الذرة (%)
ليبيا	97.3	%74.9	%4.3
عمان	25.7	%19.8	%1.1
لبنان	5.6	%4.3	%0.2
مصر	0.8	%0.6	%0.03
الأردن	0.5	%0.4	%0.02
إجمالي الدول العربية	129.9	%100.00	%5.7

المصدر: نوزاد عبد الرحمن الهيتي، التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية على الدول العربية

ويلاحظ من بيانات الجدول (3) بإن ليبيا في تحتل المرتبة الأولى في اعتمادها على السوق الروسي في وارداتها من الذرة على بنسبة 74.9%.وقد بلغت قيمة الواردات من الذرة الاوكرانية للدول العربية

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 4 - Issue 1 - 2026 - Pages 308-327
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

حوالي 5.740.3 الف طن تشكل بنسبة 20.5 من أجمالي الصادرات الأوكرانية من الذرة عالمياً لعام 2020، وكانت مصر في المرتبة الأولى عربياً بنسبة 10.5%

الجدول (4) كمية واردات الدول العربية للذرة من أوكرانيا خلال عام 2020م

الدولة	واردات الذرة من أوكرانيا (ألف طن)	النسبة من اجمالي واردات الدول العربية من الذرة الاوكرانية %	النسبة من إجمالي الصادرات الأوكرانية من الذرة %
مصر	2.923.9	50.0	10.5
الجزائر	772.6	13.5	2.8
تونس	507.6	8.8	1.8
ليبيا	495.4	8.6	1.8
المغرب	269.9	4.7	1.0
لبنان	260.3	4.5	0.9
عمان	125.5	2.2	0.4
الامارات	118.4	2.1	0.4
العراق	110.4	1.9	0.4
السعودية	71.7	1.2	0.3
الأردن	38.3	0.7	0.1
سوريا	21.8	0.4	0.1
الكويت	21.6	0.4	0.1
قطر	3.0	0.1	0.01
اليمن	0.14	0.002	0.001
أجمالي الدول العربية	5.740.3	%100.0	%20.5

المصدر :نوزاد عبد الرحمن الهيتي، التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية على الدول العربية.

بسبب الاضطرابات التي أحدثتها الحرب الروسية في تجارة الحبوب العالمية التي تبلغ قيمتها 120 مليار دولار تقريباً. تتأهب الأسواق لمزيد من الاضطرابات في سلسلة التوريد وأسعار الشحن المرتفعة والطقس السيئ، حيث أصبحت عمليات التسليم من أوكرانيا وروسيا - اللتين تمثلان معاً نحو ربع تجارة الحبوب في العالم معقدة بشكل متزايد ما أثار تخوفاً من أزمة نقص غذاء في العالم. قبل هجوم روسيا، كانت الذرة الأوكرانية تشق طريقها إلى موانئ البحر الأسود مثل أوديسا وميكولايف بالسكك الحديدية، ويتم تحميلها على متن سفن متجهة إلى آسيا وأوروبا. ولكن مع إغلاق الموانئ، فإن كميات صغيرة من الذرة تتجه نحو الغرب بالسكك الحديدية عبر رومانيا وبولندا قبل شحنها.

أوكرانيا هي واحدة من أكبر مصدري الذرة والقمح وزيت دوار الشمس في العالم، إلا أن عمليات التصدير توقفت إلى حد كبير. وتقول وزارة الزراعة في البلاد إن صادرات الحبوب محدودة حالياً بـ 500 ألف طن شهرياً، بانخفاض عن 5 ملايين طن قبل الحرب، وبخسارة قدرها 1.5 مليار دولار

تؤدي الاضطرابات في تدفقات الحبوب والبذور الزيتية - وهي مواد أساسية لمليارات البشر والحيوانات في جميع أنحاء العالم - إلى ارتفاع الأسعار. تتدافع البلدان التي تخشى احتمال حدوث نقص في الغذاء للعثور على موردين بديلين. (وزارة الزراعة الأمريكية، 2022)

وفقا لأحدث إحصائيات نشرتها منظمة الغذاء والزراعة، تبين الدور الحاسم الذي تلعبه روسيا وأوكرانيا في الزراعة العالمية من خلال منظور التجارة الدولية. ويعتبر كلا البلدين مصدرين رئيسيين للمنتجات الزراعية، وكلاهما يلعب دورًا رائدًا في إمداد الأسواق العالمية بالمواد الغذائية، التي من أجلها غالبًا ما تتركز الإمدادات القابلة للتصدير في مجموعة من الدول، مما يعرض هذه الأسواق لزيادة التعرض للصدمات والتقلبات.

كما برزت البلدان في ساحة التجارة العالمية للذرة وبذور اللفت، وأكثر من ذلك في قطاع زيت عباد الشمس، حيث بلغت قواعد إنتاجهما الكبيرة حصة مجتمعة بما يقرب 63% من سوق الصادرات العالمية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 4 - Issue 1 - 2026 - Pages 308-327
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

الجدول (5) كمية صادرات روسيا وأوكرانيا إلى دول العالم من الزيوت النباتية خلال العالم 2021(بألاف طن)

السلعة	روسيا	أوكرانيا
ذرة	4.1 مليون طن	24.6 مليون طن
عباد الشمس	93الف طن	80ألف طن
زيت عباد شمس	3.1 مليون طن	5.1 مليون
زيت بدور اللفت	802 ألف طن	164 ألف طن

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة

تعتبر الزيوت النباتية عنصراً اساسياً في الأنظمة الغذائية لمختلف المجتمعات، باعتبارها المصدر الرئيسي للدهون حيث تمثل نحو 10%من الامدادات الغذائية من السعرات الحرارية اليومية (300سعر حراري في اليوم للفرد)، مما يجعلها ثاني أهم مجموعة غذائية بعد الحبوب. (وزارة الزراعة الأمريكية، 2022).

وتُعد الزيوت النباتية أيضاً مصدراً غذائياً للأحماض (أوميجا 3، وأوميجا6، الذهنية، والفيتامينات K.E) كما تُعد عنصراً اساسياً للطهي.

بالنسبة للأسعار الزيوت النباتية في الأسواق العالمية فقد كانت السعار العديد منها عند مستويات عالية للغاية قبل الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير 2022. ومنذ ذلك الحين ارتفعت أسعار الزيوت النباتية بمعدل 30%تقريباً. (وزارة الزراعة الأمريكية، 2022).

جدول رقم (6) يوضح أكبر الدول انتاجاً للزيوت النباتية عالمياً 2021-2022

الترتيب	الدولة	مليون طن متري
1	إندونيسيا	51.75
2	الصين	27.50
3	ماليزيا	21.22
4	الاتحاد الأوربي	18.52
5	أمريكا	13.11
6	البرازيل	10.71
7	الارجنتين	9.52

المصدر: تقرير وزارة الزراعة الأمريكية الصادر عن شهر يونيو 2022

الشكل البياني رقم (3) يوضح أكبر الدول انتاجاً للزيوت النباتية عالمياً 2021-2022

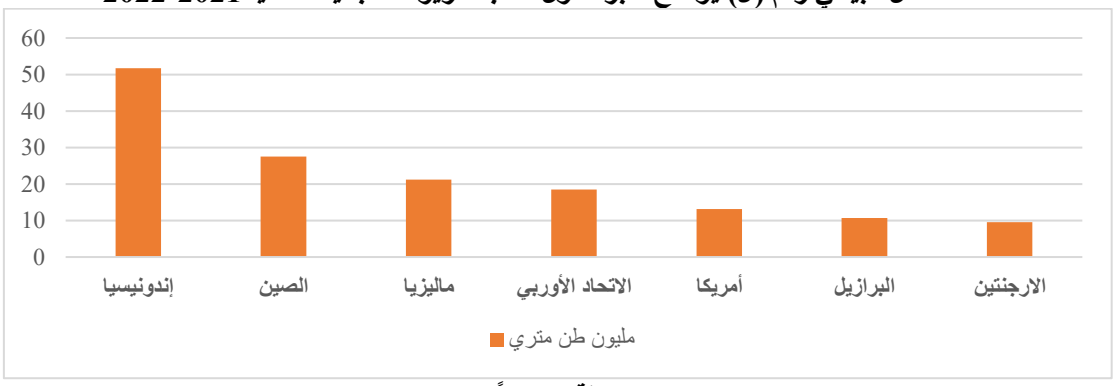

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على بيانات الجدول السابق.

ووفقًا لبيانات تقرير وزارة الزراعة الأمريكية الصادر عن شهر يونيو 2022 بلغت الكمية المنتجة من الزيوت النباتية عالميا نحو 211.64 ملايين طن عام2021ي-2022، وفيما يتعلق بأكثر الدول المنتجة للزيوت النباتية خلال عامي 2021-2022 فقد جاءت إندونيسيا في المرتبة الأولى

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بنسبة: 24.5%، تليها الصين بنسبة: 13%، ثم ماليزيا بنسبة: 10%، والاتحاد الأوروبي بنسبة: 8.8% .

وبلغ إجمالي الاستهلاك العالمي من الزيوت النباتية نحو 207.33 ملايين طن خلال عامي 2021-2022، أما فيما يتعلق بأكثر الدول استهلاكًا للزيوت النباتية في عام 2021-2022 فتأتي الصين في المرتبة الأولى بنسبة: 18.3% ثم الاتحاد الأوروبي بنسبة: 12.2% والهند بنسبة: 11% وإندونيسيا بنسبة: 10.7%.

جدول (7) الدول المستهلكة الرئيسية للزيوت النباتية عالمياً خلال عامي 2021-2022

الترتيب	الدولة	مليون طن متري
1	الصين	9.37
2	الاتحاد الأوربي	3.25
3	الهند	7.22
4	الصين	3.22
5	أمريكا	5.9
6	باكستان	1.5
7	ماليزيا	7.3

المصدر: تقرير وزارة الزراعة الأمريكية الصادر عن شهر يونيو، 2022

الشكل رقم (4) يوضح أكبر الدول استهلاكاً للزيوت النباتية عالمياً 2021-2022

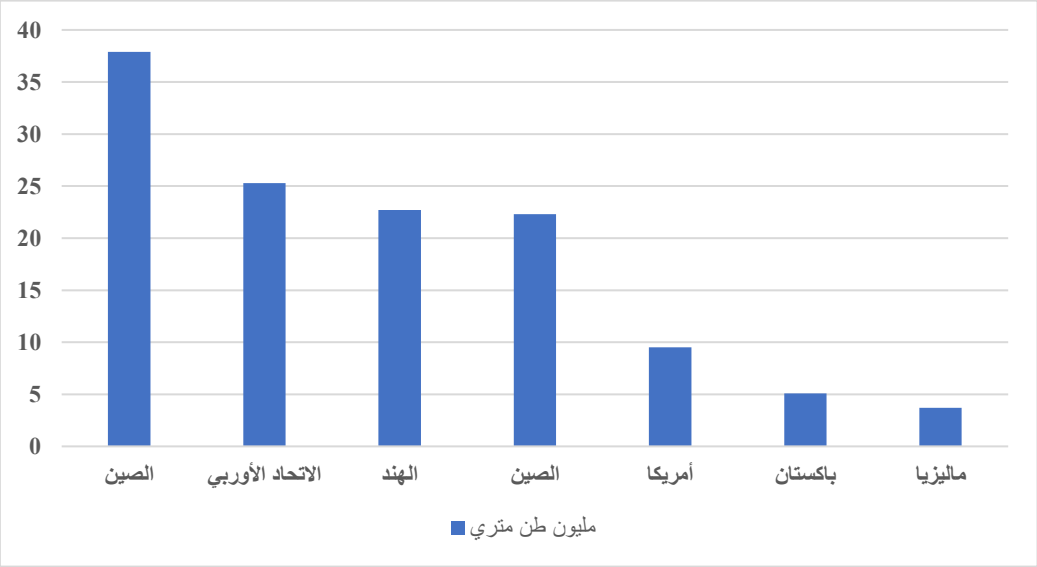

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على بيانات الجدول السابق.

ويتمثل نحو 92% من الزيوت النباتية المتداولة في الأسواق العالمية في المتوسط بين عامي 2019 و2021 فيما يلي: زيت النخيل (58%)، وزيت فول الصويا (14%)، وزيت عباد الشمس (13%)، وزيت بذور اللفت الكانولا (7%)، أما النسبة المتبقية (8%) فتتكون من زيوت متنوعة ومهمة محلياً، مثل: زيت الزيتون، وزيت بذرة القطن، وزيت الفول السوداني، وزيت القرطم، وزيت لب النخيل.

ووفقًا لتقرير وزارة الزراعة الأمريكية لشهر مايو 2022 من المتوقع أن يرتفع حجم الإنتاج من الزيوت النباتية عالميا لعام 2022-2023 بنسبة 3% ليصل إلى 217.7 مليون طن مقارنة بتوقعات

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الشهر السابق له، مع تحقيق مكاسب كبيرة لزيت فول الصويا، وزيت بذور اللفت، وزيت النخيل، أكثر من تعويض الخسائر في زيت بذور عباد الشمس، وزيت الزيتون. ومن المتوقع أن يزداد الاستهلاك العالمي لعام 2022-2023 بنحو 4.6 ملايين طن (2%)، مدفوعًا بشكل أساسي بنمو الطلب على زيت النخيل، وفول الصويا في الصين. كما ستتعزز تجارة الزيوت النباتية العالمية في عام 2022-2023 بسبب الانتعاش القوي في نمو واردات زيت النخيل، وزيت بذور اللفت. ومن المتوقع أن تنمو مخزونات الزيوت النباتية العالمية بنسبة 4% لتصل إلى أكثر من 28 مليون طن.

ثالثاً :زراعة وإنتاج الزيتون وزيت الزيتون واهميته الاقتصادية والصحية

تقع معظم مناطق زراعة الزيتون في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط في نصف الكرة الأرضية الشمالي بين خطي عرض (27و°44)، حيث المناخ معتدل حار جاف صيفا وبارد ممطر شتاً، وفي نصف الكرة الأرضية الجنوبي فتتركز بين خطي عرض (°15و °44) تقدر مساحة الزيتون المزروعة في العالم بـ 11 مليون هكتار موزعة على 47 دولة من خمس قارات، حوالي 98% منها تتركز في حوض البحر الأبيض المتوسط، هناك أكثر من 800 مليون شجرة زيتون نمت حاليا في جميع أنحاء العالم، والتي يزرع منها أكثر من 90% لإنتاج الزيت(Alhadad, 2022) ، والباقي لزيتون المائدة حيث تتصدر اسبانيا الدول الأوروبية والعالم بمساحة 2.6 مليون هكتار، وفي إفريقيا تحتل تونس المرتبة الأولى. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2013)

وتحتل سوريا المرتبة الخامسة عالمياً على مستوى المساحة والإنتاج (بنسبة 4.6% من الإنتاج العالمي)

القيمة الغذائية لثمرة الزيتون:

للزيتون وزيت الزيتون قيمة غذائية وصحية عالية،تحتوي ثمرة الزيتون على الاملاح المعدنية، والفيتامينات: (أ، ب، ج، د، هـ) والمعادن: (الفسفور، الكبريت، الكالسيوم، الحديد، الماغنسيوم) (Alhadad & Aloraibi, 2025)

جدول رقم (8) يوضح القيمة الغذائية لثمرة الزيتون

المكونات الأساسية	النسبة
ماء	50%
زيت	22%
سكر	19%
بروتين	1.6%
سيليلوز	5.8%
معادن	1.5%

وبالتالي تكتسب زراعة الزيتون في الوقت الحاضر أهمية استراتيجية، حيث أن الزيتون يعد واحداً من محاصيل الامن الغذائي المهمة في الدول المتقدمة، والنامية على حد سواء، كما أنه يعد غذاءً شعبياً ومصدراً مهماً للدهون في التغذية. إذ أن زيت الزيتون، وعلى الرغم من النجاحات الكبيرة في انتاج الزيوت النباتية الأخرى يبقى في المقدمة وليس له بديل من حيث القيمة الغذائية، والخصائص العلاجية الكبيرة، فهو من أفضل الزيوت حيث يستطع الجسم امتصاصه وتمثيله بشكل كامل، كما أن له تأثيرا ايجابياً في عمليات الهضم في المعدة وعلى الكبد.

ثمرة الزيتون مصدر غذاء جيد، فهي غنية بالدهون حيث تصل نسبتها: 50-75%، كما تحتوي على البروتينات، والسكريات، والاملاح، والفيتامينات A, B, C. تستخدم ثمار الزيتون للطعام بعد تخليلها ويستخرج منها كما ذكرنا زيت الزيتون، واشجار الزيتون جميلة المنظر لذلك تستخدم في تزيين الحدائق والمنتزهات.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 4 - Issue 1 - 2026 - Pages 308-327
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

وتعد شجرة الزيتون مورداً طبيعياً متجدداً، وخياراً زراعياً، واستراتيجياً لجزء كبير من الأراضي في المناطق الجافة، وشبه الجافة بحيث تضمن لهذه المناطق شكلاً مستداماً لاستثمار الأرض، كما توفر هذه الزراعة مادة غذائية أساسية من السلسلة الغذائية في الدول، إضافة الى دورها في توفير العمالة، وتقديم المدخلات للصناعة، والاسهام في التصدير. كما تعد هذه الزراعة محليا، وعالميا من الزراعات المهمة التي تدر ارباحاً كبيرة على المستثمرين، ولها دورها المهم في الاقتصاد القومي، والعالمي. لذلك اتجهت الأنظار الان إلى التوسع بالمساحات الزراعية، وتطبيق الأساليب الحديثة في زراعة هذا المحصول المهم، وتحسين الأصناف وتحديث عمليات استخراج الزيت. (جمال والسوسو، 2016)

تفيد إحصاءات المجلس الدولي للزيتون لموسم 2021-2022 بأن سوريا أكثر الدولة العربية من حيث استهلاك الفرد لزيت الزيتون، في حين تصدرت الجزائر في تناول الفرد للزيتون، كما تتقدم تونس الدول العربية بفارق كبير في مجال تصدير زيت الزيتون للأسواق العالمية.

وحسب إحصاءات (المجلس الدولي للزيتون، 2024) فإن استهلاك الفرد من زيت الزيتون في سوريا هو الأعلى عربيا، والرابع عالميا بـ4.6 لترات سنويا، يليها المغرب بـ4.4 لترات، ثم لبنان بـ2.9 لتر، وحلت تونس رابعة بـ2.6 لتر، فليبيا خامسة بـ2.5 لتر.

وفي المراتب اللاحقة، نجد الجزائر (2.2 لتر)، ثم الأردن (2.1 لتر)، ثم فلسطين (1.3 لتر)، ثم السعودية (0.9 لتر)، ثم مصر (0.2 لتر)، ثم العراق (0.03 لتر). (بنكاسم، 2023).

الجدول رقم (9) يوضح الاستهلاك السنوي للفرد من الزيت الزيتون لموسم 2021-2022م

الترتيب	الدولة	الكمية بالتر
1	إسبانيا	13.5
2	اليونان	10.8
3	إيطاليا	8.8
4	البرتغال	4.6
5	سوريا	4.6
6	المغرب	4.4
7	لبنان	2.9
8	تونس	2.6
9	ليبيا	2.5
10	الجزائر	2.2

المصدر: المجلس الدولي للزيتون 2021-2022م

الشكل رقم (5) يوضح الاستهلاك السنوي للفرد من الزيت الزيتون لموسم 2021-2022م

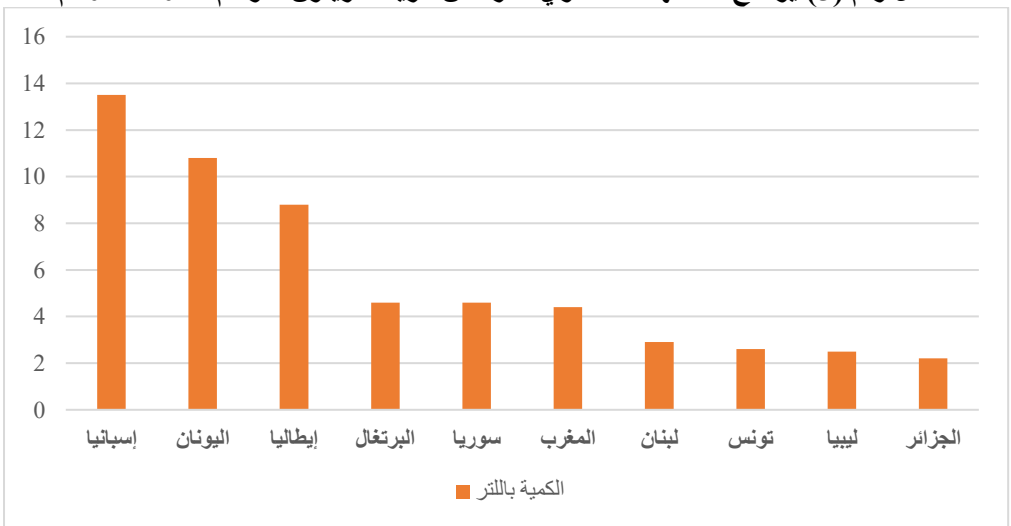

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

غير أن الترتيب عربيا يختلف عندما يتعلق الأمر بالاستهلاك الإجمالي (النسبة الإجمالية للبلد وليس للفرد) للدول العربية، فأرقام المجلس الدولي للزيتون تشير إلى أن المغرب يتصدر القائمة، ويحتل المرتبة الرابعة عالميا، إذ تتحدث عن استهلاك المملكة قرابة 163 مليونا و400 ألف لتر في موسم 2021-2022.

وحلت في المرتبة الثانية عربيا الجزائر، إذ قدر استهلاكها الإجمالي في الموسم السابق بما يفوق 100 مليون لتر، وجاءت سوريا ثالثة باستهلاك ناهز 98.5 مليون لتر من زيت الزيتون في الموسم السابق.

وتبوأت السعودية المرتبة الرابعة عربيا في الاستهلاك الإجمالي بنحو 36.4 مليون لتر تقريبا، واحتل المرتبة الخامسة عربيا تونس باستهلاك قُدّر بـ32.6 مليون لتر.

وتحتل إسبانيا ثم إيطاليا فالولايات المتحدة صدارة دول العالم في الاستهلاك الإجمالي لزيت الزيتون، إذ بلغ على التوالي 639 مليون لتر، و524 مليونا و430 مليونا.

ويختلف ترتيب الدول العربية في مجال استهلاك الزيتون عن الترتيب المتعلق بزيته، فالجزائر تصدرت المنطقة في الاستهلاك الفردي السنوي 7 كيلوغرامات، تليها سوريا بـ(5 كيلوغرامات)، ثم مصر (4.5 كيلوغرامات)، ثم لبنان (3.4 كيلوغرامات)، ثم الأردن (2.1 كيلوغرام). (بنكاسم، 2023).

الجدول رقم (9) يوضح الاستهلاك السنوي للفرد من الزيتون لموسم 2021-2022م

الترتيب	الدولة	الكمية بالكيلو
1	الجزائر	7
2	سوريا	5
3	مصر	4.5
4	إسبانيا	4.1
5	لبنان	3.4
6	الأردن	2.1
7	ليبيا	1.94
8	تونس	1.92
9	إيطاليا	1.9
10	المغرب	0.97

المصدر: المجلس الدولي للزيتون 2021-2022م

الشكل رقم (6) يوضح الاستهلاك السنوي للفرد من الزيتون لموسم 2021-2022م

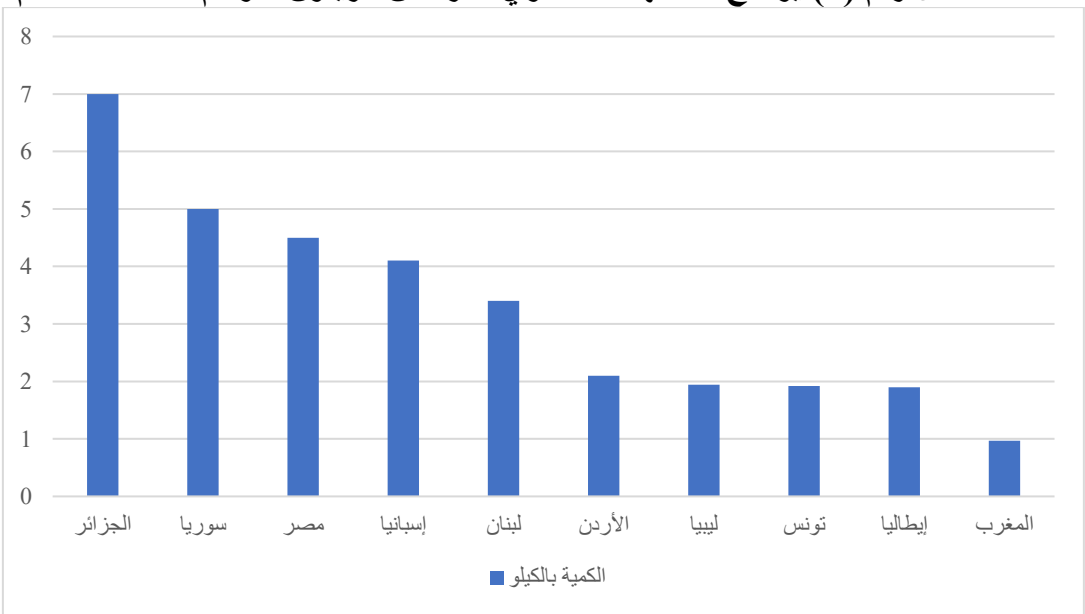

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا على بيانات الجدول السابق.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أما من حيث الإنتاج فتصدرت تونس دول المنطقة العربية في إنتاج زيت الزيتون، وبلغ محصولها الموسم الماضي أكثر من 261 مليون لتر (المرتبة الثالثة عالميا)، وجاء المغرب في المرتبة الثانية بمحصول قُدّر بـ 217 مليون لتر (الخامسة عالميا).
وحلت سوريا ثالثة على الصعيد العربي، وناهز محصولها نحو 115 مليون لتر، مما يعني أن البلاد هي السابعة عالميا في مجال إنتاج زيت الزيتون. وفي المرتبة الرابعة عربيا، نجد الجزائر بإنتاج قُدر بأكثر من 99.1 مليون لتر، واحتلت مصر المرتبة الخامسة بإنتاج قدر بـ 21.7 مليون لتر.

الأهمية الاقتصادية لشجرة الزيتون

تكمن الاهمية الاقتصادية للزيتون في القيمة المضافة للإنتاج الزراعي، ومساهمته في الناتج القومي، ورفد احتياطيات الدول العربية بالعملات الصعبة من خلال الصادرات من الزيتون وزيت الزيتون.

1. ومساهمته في توفير مدخلات الانتاج لهذه القطاعات، وبشكل خاص قطاع الصناعات الغذائية التي يعتبر الزيتون عماد قيامها وبقائها.
2. هذا القطاع يوفر فرصًا للعمالة، واستغلالاً لطاقات بعض أفراد أسر المنتجين، والذين لا يمكن استغلال طاقاتهم في مجالات أخرى، إضافة إلى استغلال بعض الموارد الزراعية التي لا يمكن استغلالها في مجالات أخرى، كالأراضي الوعرة، والمنحدرات، والاراضي شبه الصحراوية، وشبه الجافة.
3. هذا القطاع إذا ما استغل الاستغلال الأمثل يمكن أن يوفر مدخلات هامة لإنتاج الاعلاف، والاسمدة، والطاقة باستغلال المخلفات الناتجة عن استخراج الزيت من ثمار الزيتون. (المجلس الدولي للزيتون، 2001)
4. تتمثل الأهمية الاقتصادية لشجرة الزيتون في إنتاج زيت الزيتون عالي القيمة الغذائية، والصحية حيث يتم إنتاج 75 % من زيت الزيتون في دول حوض البحر المتوسط.
5. يدر إنتاج زيت الزيتون وتصديره لدول العالم الاخرى أموال طائلة على الدول المنتجة له، والتي تأتي في قمتها اسبانيا، ويليها اليونان.
6. تستخدم ثمار الزيتون في صنع المخللات، والسلطات الخضراء، والبيع مع الخضروات مثل الطماطم، والخيار وغيرها مما يدر ربح إضافي على المنتجين، ولأشجار الزيتون أهمية كبيرة في تزيين الحدائق العامة، والخاصة، والاستفادة من ثمارها الناضجة للاستخدام الشخصي أو المنزلي.

أهمية شجرة الزيتون الاجتماعية والصحية

1. يحتل الزيتون أهمية اجتماعية كبيرة باعتباره مصدر غذاء استراتيجي في بعض الدول التي تعاني من الحروب بسبب قيمته الغذائية العالية ووسيلة للاكتفاء الذاتي وبديل لزيوت النباتية الأخرى.
2. يعمل الزيتون على حل أزمة غذائية كبيرة في الدول المنتجة له حيث يكفي الفرد تناول سبع حبات من الزيتون يوميا للحصول على الطاقة اللازمة والشعور بالشبع.
3. حماية الافراد من الامراض المناعية في المجتمعات الفقيرة لاحتوائه على المعادن الكافية لتقوية المناعة مثل الحديد والماغنسيوم.
4. يتمتع الزيتون بوجود كمية كبيرة من الدهون الصحية التي تدعم صحة القلب، والشرايين، وتقوية العضلات، ويساعد الزيتون على حماية الجلد من أمراض الشيخوخة المبكرة، والحفاظ عليه رطب بسبب احتوائه على كميات من مضادات الاكسدة.
5. يعمل كملين للمعدة والجهاز الهضمي لعلاج الامساك بسبب احتوائه على حمض الأوليك ذو الخصائص الملينة.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6. مفيد لصحة الشعر حيث يعمل على مد الشعر بالعناصر الغذائية اللازمة لزيادة الكثافة، والترطيب الفعال للشعر، ويمد الجسم بالسعرات الحرارية الكافية له يوميًا، حيث أن ملعقة زيت الزيتون واحدة تحتوي على 500 سعر حراري.
7. يقلل من نسب الكوليسترول الضارة في الجسم ويزيد من الكوليسترول المفيد مما يعمل على الحماية من أمراض السمنة والسكري.
8. يساعد على تقليل خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتة الدماغية.
9. تعزيز الجهاز المناعي، يمكن أن توفر الخواص المضادة للفيروسات في مستخلص أوراقه، وهي وسيلة فعالة لتخفيف البرد والأنفلونزا.
10. خفض ضغط الدم: تثبت العديد من الدراسات أن مكملات أوراق الزيتون تؤدي إلى خفض ضغط الدم المرتفع ويساعد على توسيع الأوعية الدموية مما يؤدي إلى تحسين تدفق الدم.

نتائج البحث

في ضوء التحليل الذي تناوله البحث لواقع الأمن الغذائي العالمي وتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية على أسواق السلع الغذائية، إضافة إلى تحليل أهمية الزيوت النباتية ضمن منظومة الغذاء العالمي، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها على النحو الآتي:

1. **تزايد هشاشة منظومة الأمن الغذائي العالمي**

أظهر البحث أن الأزمة الروسية الأوكرانية أدت إلى اضطرابات كبيرة في أسواق السلع الغذائية العالمية، نتيجة الدور المحوري الذي تلعبه كل من روسيا وأوكرانيا في إنتاج وتصدير العديد من السلع الزراعية الاستراتيجية، خاصة الحبوب والبذور الزيتية. وقد انعكس ذلك في ارتفاع أسعار الغذاء عالميًا وتزايد المخاوف من حدوث فجوات غذائية في العديد من الدول المستوردة.

2. **الاعتماد الكبير على الأسواق الخارجية يمثل مصدر خطر على الأمن الغذائي**

تبين أن اعتماد العديد من الدول، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على استيراد السلع الغذائية الأساسية يجعلها أكثر عرضة لتقلبات الأسواق العالمية والأزمات الجيوسياسية، وهو ما يبرز أهمية تعزيز الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الواردات.

3. **ارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي عالميًا**

أسفرت الأزمة الحالية عن ارتفاع كبير في أسعار الطاقة والأسمدة، الأمر الذي أدى إلى زيادة تكاليف الإنتاج الزراعي عالميًا، وهو ما قد ينعكس على انخفاض الإنتاج الزراعي في بعض المناطق أو ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية في الأسواق العالمية.

4. **أهمية قطاع الزيتون في دعم الأمن الغذائي**

أوضح البحث أن التوسع في زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون يمكن أن يمثل أحد البدائل المهمة لتقليل الفجوة الغذائية في الزيوت النباتية، خاصة في الدول التي تتمتع بظروف بيئية ومناخية ملائمة لزراعة هذه الشجرة، كما هو الحال في دول حوض البحر المتوسط.

5. **الإمكانات المتاحة لتطوير قطاع الزيتون في ليبيا**

أشار االبحث إلى أن ليبيا تمتلك مقومات طبيعية وبيئية مناسبة لزراعة الزيتون، مما يتيح فرصًا واعدة للتوسع في هذا القطاع، بما يسهم في زيادة الإنتاج المحلي من زيت الزيتون وتقليل الاعتماد على واردات الزيوت النباتية.

6. **الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لقطاع الزيتون**

بين البحث أن تنمية قطاع الزيتون لا تسهم فقط في تعزيز الأمن الغذائي، بل تمتد آثارها الإيجابية لتشمل دعم التنمية الريفية، وتوفير فرص عمل في القطاع الزراعي والصناعات المرتبطة به، بالإضافة إلى إمكانية زيادة الصادرات الزراعية مستقبلاً.

7. **وجود تحديات ومخاطر تواجه تنمية هذا القطاع**

أكد البحث أن الاستثمار في قطاع الزيتون يواجه مجموعة من التحديات، من أبرزها التقلبات

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المناخية، وضعف البنية التحتية الزراعية، وارتفاع تكاليف الإنتاج، إضافة إلى تأثير المتغيرات السياسية والاقتصادية العالمية على القطاع الزراعي.

8. **إمكانية تحقيق قدر أعلى من الاكتفاء الذاتي في الزيوت النباتية**

تشير نتائج البحث إلى أن تبني سياسات زراعية داعمة لقطاع الزيتون، وتوفير الدعم الفني والاستثماري للمزارعين، يمكن أن يسهم في رفع مستويات الإنتاج المحلي من زيت الزيتون، ومن ثم تعزيز درجة الاكتفاء الذاتي وتقليل الفجوة الغذائية في الزيوت النباتية.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج حول أهمية تنمية إنتاج الزيتون وزيت الزيتون في تعزيز الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على واردات الزيوت النباتية، يمكن طرح مجموعة من المقترحات والتوصيات التي من شأنها دعم هذا القطاع وتطويره، ومن أبرزها ما يلي:

1. **التوسع في زراعة أشجار الزيتون**

العمل على زيادة المساحات المزروعة بالزيتون في المناطق الملائمة بيئيًا ومناخيًا، خاصة في المناطق التي تمتلك مقومات طبيعية مناسبة، بما يسهم في زيادة الإنتاج المحلي من الزيتون وزيت الزيتون وتقليل الفجوة الغذائية في الزيوت النباتية.

2. **تطوير البنية التحتية لقطاع إنتاج زيت الزيتون**

تشجيع الاستثمار في إنشاء وتحديث معاصر الزيتون باستخدام التقنيات الحديثة، بما يسهم في رفع كفاءة عمليات العصر وتحسين جودة زيت الزيتون وزيادة القدرة الإنتاجية.

3. **دعم المزارعين وتقديم الخدمات الإرشادية الزراعية**

توفير برامج إرشاد زراعي متخصصة لتدريب المزارعين على أفضل الممارسات الزراعية في زراعة الزيتون، بما يشمل تقنيات الري الحديثة، ومكافحة الآفات، وتحسين الإنتاجية وجودة المحصول.

4. **تعزيز البحث العلمي في مجال زراعة الزيتون**

دعم الدراسات والبحوث التطبيقية التي تهدف إلى تطوير أصناف زيتون أكثر إنتاجية ومقاومة للظروف البيئية المختلفة، إضافة إلى تطوير تقنيات الزراعة والحصاد والتصنيع.

5. **تشجيع إنشاء الجمعيات والتعاونيات الزراعية**

العمل على تنظيم المزارعين ضمن جمعيات أو تعاونيات زراعية متخصصة بقطاع الزيتون، بما يسهم في تحسين عمليات الإنتاج والتسويق وتخفيض تكاليف الإنتاج.

6. **تحسين منظومة تسويق زيت الزيتون**

تطوير قنوات التسويق المحلية والخارجية لمنتجات الزيتون وزيت الزيتون، والعمل على تحسين جودة المنتج بما يتوافق مع المعايير الدولية، الأمر الذي يساهم في تعزيز فرص التصدير وزيادة العائدات الاقتصادية.

7. **توفير الحوافز الاستثمارية لقطاع الزيتون**

تقديم حوافز اقتصادية وتشجيعية للمستثمرين في قطاع زراعة الزيتون وصناعة زيت الزيتون، مثل التسهيلات الائتمانية والإعفاءات الضريبية، بهدف جذب المزيد من الاستثمارات إلى هذا القطاع.

8. **وضع سياسات لإدارة المخاطر الزراعية**

تبني استراتيجيات لإدارة المخاطر المرتبطة بالإنتاج الزراعي، خاصة تلك الناتجة عن التقلبات المناخية أو الأزمات الاقتصادية العالمية، من خلال دعم نظم التأمين الزراعي وتطوير خطط احترازية للحفاظ على استقرار الإنتاج.

9. **تعزيز دور قطاع الزيتون في تحقيق الأمن الغذائي**

إدماج تنمية قطاع الزيتون ضمن السياسات والاستراتيجيات الوطنية للأمن الغذائي، باعتباره

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أحد القطاعات الزراعية الواعدة القادرة على الإسهام في تقليل الاعتماد على الواردات وتحقيق قدر أكبر من الاكتفاء الذاتي في الزيوت النباتية.

المراجع

أولاً الكتب:

1. المنجي، إبراهيم. (2000). جرائم التهرب الضريبي. منشأة معارف الإسكندرية.
2. فريجة، حسين. (2008). إجراءات المنازعات الضريبية في الجزائر. دار العلوم للنشر والتوزيع.
3. الصديق، رمضان. (2006). إنهاء المنازعات الضريبية الناشئة عن تطبيق القوانين التطبيقية والاتفاقيات الدولية. دار النهضة العربية.
4. بسيوني، زكريا. (1995). منازعات ربط وتحصيل الضريبة. مطبعة القاهرة.
5. بن ناصر، زين العابدين. (1974). المالية العامة والتشريع الضريبي. دار وجدان للطباعة والنشر.
6. بركات، عبد الكريم صادق، ودراز، حامد عبد المجيد. (1993). علم المالية العامة. مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية.
7. يونس، منصور ميلاد. (2018). مبادئ المالية العامة (ط. 4). دار الكتب الوطنية.
8. عبد المولى، السيد. (1989). المالية العامة. دار الفكر العربي.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. فاتح، خلاف. (2015). الوساطة لتسوية النزاع الإداري في القانون الجزائري [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر.
2. عبداللطيف، خالفي. (1982). الوسائل السلمية لحل منازعات العمل الجماعية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس.
3. معنان، سومية، وبلقرع، وردة. (2023). المنازعات الجبائية وأثرها على الحصيلة الجبائية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بشير الإبراهيمي.
4. دربال، عبدالباسط علي. (2009). دور لجان التحكيم والتوفيق في فض المنازعات الضريبية وإمكانية تطبيقها في التشريع الليبي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ترهونة.
5. أمين، عبدالله محمود. (2000). تقويم فاعلية التحاسب لضريبة الدخل في العراق [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة المستنصرية.
6. السعيد، المهدي صدوق. (2019). التسوية الودية لمنازعات الوعاء الضريبي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
7. برحماني، محمود. (2007). الإطار القانوني والتنظيمي للضريبة العقارية في التشريع الجزائري [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة سعد محلب.

ثالثاً: الأبحاث العلمية والمؤتمرات

1. النجار، إبراهيم عبد العزيز. (2015، أكتوبر). التحكيم في المجال الضريبي وجدواه للاستثمار [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الثاني، كلية الحقوق، جامعة طنطا.
2. محمد، أمال يوسف. (2023). الصلح في مجال التجريم الضريبي. مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية.
3. قرزة، سلوى محمد أحمد. (2025). الوساطة كوسيلة بديلة لتسوية المنازعات الضريبية. المجلة الليبية للدراسات الأكاديمية.
4. زعميط، عبدالحكيم عامر. (2024). التحكيم في المنازعات الضريبية. مجلة جامعة الزاوية للعلوم القانونية والشرعية،3.(2)
5. حديثة، عمر مشهور. (2004، مايو). الوساطة كوسيلة لتسوية منازعات الملكية الفردية [بحث مقدم]. ندوة الوساطة كوسيلة بديلة لتسوية المنازعات، جامعة اليرموك.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6. Lamma, O. A., & Amaref, M. A. (2025). Modern Olive Tree Irrigation and Fertilisation: Increasing Productivity and Sustainability. Scientific Journal for Publishing in Health Research and Technology, 118-128
7. Alhadad, A. A., & Aloraibi, A. M. (2025). The impact of waste from the olive oil business on the biological characteristics of soil. Scientific Journal for Publishing in Health Research and Technology, 108-117.
8. Alhadad, A. (2022). HABITAT LOSS AND ITS EFFECT ON THE BIODIVERSITY: A REVIEW. Journal of Azzaytuna University, 44, 460-470. https://azzujournal.com/index.php/azujournal/article/view/172.
9. Alhadad, A. A., & Aloraibi, A. M. (2025). The impact of waste from the olive oil business on the biological characteristics of soil. Scientific Journal for Publishing in Health Research and Technology, 108-117.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **SAJH** and/or the editor(s). **SAJH** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).